كرسي سليمان من انياب الفيلة مفصصا بالدر والياقوت والزبرجد واللؤلؤ وقد
جعل له درجة منها مفصصا بالدر والياقوت والزبرجد ثم امر بالكرسي فحف من جانبيه بالنخل
نخل من ذهب شماريخها من ياقوت وزبرجد ولؤلؤ وجعل على رؤس النخل التي عن
يمين الكرسي طواويس من ذهب ثم جعل على رؤس النخل التي على يسار الكرسي نسورا
من ذهب مقابلة الطواويس وجعل على يمين الدرجة الاولى شجرتي صنوبر من ذهب عن
يسارها اسدان من ذهب وعلى رؤس الاسدين عمودان من زبرجد وجعل في جانب
الكرسي شجرتي كرم من ذهب قد اظلت الكرسي وجعل عناقيدها درا وياقوتا
احمر ثم جعل فوق درج الكرسي اسدان عظيمان من ذهب مجوفان محشوان مسكا
وعنبرا فاذا اراد سليمان ان يصعد على كرسيه استدار الاسدان ساعة ثم يقعان
فينضحان مما في اجوافهما من المسك والعنبر حول كرسي سليمان ثم يوضع منبران من
ذهب واحد لخليفته والاخر لرئيس احبار بني اسرائيل ذلك الزمان ثم يوضع امام
كرسيه سبعون منبرا من ذهب يقعد عليها سبعون قاضيا من بني اسرائيل وعلمائهم
واهل الشرف منهم والطول ومن خلف تلك المنابر كلها خمسة وثلثون منبرا من ذهب ليس عليها
احد فاذا اراد ان يصعد على كرسيه وضع قدميه على الدرجة السفلى فاستدار
الكرسي كله بما فيه وما عليه ويبسط الاسد يده اليمنى وينشر النسر جناحه الايسر
ثم يصعد سليمان على الدرجة الثانية فيبسط الاسد يده اليسرى وينشر النسر جناحه
الايمن فاذا استوى سليمان على الدرجة الثالثة وقعد على الكرسي اخذ نسر من تلك
النسور عظيم تاج سليمان فوضعه على راسه فاذا وضعه على راسه استدار الكرسي
بما فيه كما تدور الرحاء المسرعة فقال معاوية وما الذي يديره يا ابا اسحق قال تنين
من ذهب ذلك الكرسي عليه وهو عظيم مما عمله صخر الجني فاذا احست بدورانه تلك

النسور

النسور والاسد والطواويس التي في اسفل الكرسي درن الى اعلاه فاذا وقفن
وقفن كلهن منكسات رؤسهن على راس سليمان عليه السلام وهو جالس ثم ينضحن
جميعا ما في بطونهن من المسك والعنبر على راس سليمان عليه السلام بن داود ثم
يتناول حمامة من ذهب واقفة على عمود من جواهر التوراة فيجعلها في يده
فيقرؤها سليمان على الناس وذلك تمام الخبر وهو غريب جدا قال رب اغفر لي
وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي انك انت الوهاب قال بعضهم معناه لا ينبغي
لاحد من بعدي اي لا يصلح لاحد ان يسلبنيه كما كان من قضية الجسد الذي
القي على كرسيه لا انه يحجر على من بعده من الناس والصحيح انه سال من الله ملكا لا يكون
لاحد من بعده من البشر مثله وهو ظاهر السياق من هذه الاية وبذلك وردت
الاحاديث الصحيحة من طرق عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البخاري عند تفسير
هذه الاية ثنا اسحق بن ابراهيم ثنا روح ومحمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عفريتا من الجن تفلت علي البارحة او كلمة
نحوها ليقطع علي الصلوة فامكنني الله منه واردت ان اربطه الى سارية من سواري
المسجد حتى تصبحوا وتنظروا اليه كلكم فذكرت قول اخي سليمان رب اغفر لي وهب
لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي قال روح فرده خاسيا وكذا رواه مسلم والنسائي من
حديث شعبة به وروى مسلم في صحيحه باسناده عن ابي الدرداء قال قام رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي فسمعناه يقول اعوذ بالله منك ثم قال العنك بلعنة الله ثلاثا ثم
بسط يده كانه يتناول شيئا فلما فرغ من الصلوة قلنا يا رسول الله قد سمعناك تقول
في الصلوة شيئا لم نسمعك تقوله قبل ذلك ورايناك بسطت يدك قال ان
عدو الله ابليس جاء بشهاب من نار ليجعله في وجهي فقلت اعوذ بالله منك

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)